

قضايا

لا يزال في منصبه حتى اليوم

مدير أوقاف الشَّعر الأقدم على مستوى الجمهورية

مدير أوقاف مديرية الشعر محافظة إب يعد من أقدم المدراء على مستوى الجمهورية.. فقد تعين في هذا المنصب بعد قيام الثورة السبتمبرية المباركة ولا يزال حتى اليوم يشغل نفس المنصب...وبعد أكثر من أربعين عاماً يسعى

ذلك المدير إلى تعيين أحد أبنائه نائباً له ليس بذلك الطريق أمام أحد المؤهلين من أبناء المديرية. فما رأي وزير الأوقاف بتبني حفل تكريم أقدم مدير يشغل الوظيفة العامة، ولم يتغير منذ قيام الثورة..



موقع محافظة الجديدة الاقتصادية المهم أسأل لعاب بعض مسامرة الأراضي للاستيلاء على أراضي الغير ومنها أراضي الدولة أطماع هؤلاء وحشهم حدا بهم إلى استخدام نفوذهم لنهب حقوق الآخرين.

هناك أكثر من قضية اعتداء و سطو ومداهمات لكن هناك محاولات لا يمكن إنكارها للحد من هذه الظاهرة... الميثاق، تطرح قضية الاعتداء على الأراضي في محافظة الجديدة والجهود المبذولة للحد من هذه الظاهرة... فألى الحصيلة:

تحقيق / أحمد الكاف

تفاعلاً مع ما نشرته «الميثاق»



وزير التربية يوجه بإيقاف المتغيين في مدرسة سيف بن ذي يزن «كشر»

تفاعلاً مع ما نشرته الصحيفة في عددها ١٣٧٧، المتعلق بما تعانيه مدرسة سيف بن ذي يزن الأساسية-الثانوية «علمي» مديرية «كشر» محافظة حجة، التي لا يوجد بها إلا مدرسان تخصص إسلامية والبقية بمؤهلات ثانوية.. إضافة إلى أن هناك مدرسين غير متواجدين ومحسوبين على المدرسة -حسب مناقشة مدير المدرسة- فقد وجه الدكتور عبدالسلام الجوفي وزير التربية والتعليم.. المعنيين في مكتب تربية حجة بسرعة إنزال فريق إلى المدرسة والتأكد من دوام المدرسين وإيقاف المتغيين.

توضيحاً حول ما نشرته «الصحيفة»

مدير تربية ذمار.. الضرورة فرضت نقل المجمع التربوي

وصل الصحيفة توضيح من مكتب التربية والتعليم م/ ذمار عبر الاعلام والنشر التربوي بديوان الوزارة بخصوص ما تم نشره في العدد «١٣٧٧» تحت عنوان «أوقفوا نقل المجمع التربوي» والذي ناشد فيه اهالي وصاب العالي رئيس الجمهورية بالتدخل بعدم نقل المجمع من مغرب الوسط مخلاف نقذ.

الصحيفة تنشر التوضيح كما وصلها: «لقد تم التواصل مع ادارة التربية بالمديرية وشعبة المشاريع، حيث أفاد رئيس شعبة المشاريع والتجهيزات بالمكتب أن موقع مدرسة المجمع التربوي بمغربة الوسط لم يتم تجهيزه من قبل الاهالي ولم يتم التنازل عن أرض كافية لبناء المجمع بالإضافة إلى أن الطريق صعبة جداً ولا تصلح لنقل مواد البناء لها. فقد تم الاضطرار إلى نقل بناء المجمع التربوي من مغربة الوسط مخلاف نقذ إلى الهجرة في نفس المخلاف وذلك لما فيه الصلحة العامة.. ولهذا لزم الرد والتوضيح.»

السيب يقهر التعليم المهني بذار

معهد وصاب مهدد بالإغلاق.. وتخصصات لا حاجة لها

وبنظرة متفحصه لحال ووضع التعليم الفني والتدريب المهني سجدته يزداد قمامة خاصة في ظل وضعية كالتى يشرفها عميد المعهد الصناعي بوضاب العالي في مذكرة رفعها لمحافظ محافظة ذمار بتاريخ ٢٠٠٧/٢١/٣، والتي يشكو فيها المعهد من خفض النفقات التشغيلية والبالغة نحو ٩٦,٥٨٤ ريالاً لعام ٢٠٠٦م وعدم كفايته إلا أنه فوجئ عام ٢٠٠٧م باعتماد مبلغ (٢٥) ألف ريال لأغلب تكاليف تشغيلية على الرغم من الزيادة الملحوظة لهذا النوع من التعليم في الموازنة العامة للدولة والتي بلغت نسبة ١٠٠٪ كتحسين للاهتمام الحكومي بالتعليم الفني في ضوء توجيهات القيادة السياسية.. زد على ذلك خصم مبالغ التغذية التي تمنح للطلاب في المعهد والمعتمدة من الدولة ضمن الموازنة.. ويحذر العميد مما ستؤول إليه العملية التعليمية في ظل هذه الإجراءات الامسؤولة خاصة وان المعهد أصبح في حالة مشلولة تماماً لتوقف الجانب العملي فيه لعدم موافقة مدير عام المكتب على منح المعهد قطع غير للمولد الكهربائي التابع للمعهد.

تصرفات غير مسؤولة

ويضيف عميد معهد وصاب العالي: كما أنه لم يتم اعتماد درجات وظيفية أو تخصصية للمعهد ما يجعله عاجزاً عن خدمة العملية التعليمية وانحصار دوره على مولد كهربائي معطل.. ويشير إلى عدم فتح تخصصات جديدة في المعهد لعدم توافر الاحتياجات حسب المذكرة.

ختمه ليس مسكاً

وختاماً.. لا نجد ما نختم به تناولنا لهذه القضية سوى معاناة طلاب المعاهد الثلاثة لنضعها أمام المسؤولين لدبوبيته لصالح المؤسسة الاقتصادية بمبلغ وقدره (٧٠٧,٩٦٩) ريالاً، وتؤكد الرسالة انه متبره من الدفع حيث لها اكثر من عامين..

قسم التحقيقات

كشفت وثائق ومعاملات رسمية عن مأس بمكتب التعليم الفني والمهني بمحافظة ذمار ومنها العيب بالمال العام وتبديد الإمكانات واستخدامها لغير أغراضها المحددة.. وأشهرت الوثائق التي حصلت «الميثاق» على دفع منها إلى مدى الاهمال والتسيب الحاصل في هذا القطاع والذي أثر على العملية التعليمية في العالمة المهنية الثلاثة بالمحافظة. هذا خلافاً إلى تهديد طلاب المعاهد بجرمانهم من مخصصات التغذية والطره واغلاق المعهد إذا ابدوا أية اعتراضات على سياسة المسؤولين.. الملف الذي وصل إلى الصحيفة مخنن بالوثائق التي تثبت وجود صرفيات في غير مكانها إلى جانب حرمان المعاهد من مخصصاتها وصرفها لاعتمادات أخرى..

مخالفات

أما وثائق الملحق الثاني بالملف فهي عبارة عن رسالة من الجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة صادرة بتاريخ ٢٠٠٤/٤/٢٠م وبرقم «١٤٠٦» والتي توضح مقدار العهد العينية والمالية لدى أحد مسؤولي المكتب ومنها سيارة هابلكس غمارتين وموديل ٢٠٠٢م وغيرها من العهد هذا خلافاً لدبوبيته لصالح المؤسسة الاقتصادية بمبلغ وقدره (٧٠٧,٩٦٩) ريالاً، وتؤكد الرسالة انه متبره من الدفع حيث لها اكثر من عامين..

المقابر لم تسلم

أما اهالي قرية اليومين فقد تحدث عنهم العالق عبدالله السلال بقوله: الجشع والطمع والتسلط وراء محاولات الاستيلاء على مقبرة القرية رغم أن مستخراً أوقفها مقبرة، حتى الموتى لم يسلموا فأكثر من مرة يحاولون منع دفن الموتى في المقبرة، وتتمنى أن توقف السلطة المختصة هؤلاء السامسة عند حدهم، ويواصل عبدالله الحديث: ارحموا الموتى في قبورهم فالأرض لله وليس لأحد سواه.

التعويض ليس إلا..

فيما يطالب ورة المرحوم عبدالله مروعي بتعويضهم عن أرضيتهم التي شيد عليها ميدان الثاني والعشرين من مايو فولده يطالب بحق الورثة بموجب الأدلة والبراهين التي بحوزته قائلاً: اطالب الدولة بالتعويض حيث أرضنا أخذت للصالح العام ولا تزيد سوى التعويض فقط فهذا حقنا.. ويواصل المروعي: لا حول لنا ولا قوة لا يوجد لنا سند أو قبيلة لكي نشارع، فواجه صرخة التي قائد اليمن الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية، بتعويضنا. عندما تلج مكتب الهيئة العامة للأراضي بالحديدة ترى المتناقضات.. أين ويكاه وصرخات واستغاثات ومتنفذون ومحللات وبلديزرات وملفات وقضايا..

موقوفات

المستثمر عبده علي الفقيه يقول إن موظفاً عاماً اعتدى على أرضيته بمدينة الجديدة بهدف الاستيلاء عليها دون وجه حق تبلغ مساحتها ٢٠ لينة تقع جوار جامع القدس، ويؤكد الفقيه ملكيته للأرض بوثائق رسمية معتمدة، فيما يدعي شخص آخر ملكيتها ويطلب الفقيه بكف الاعتداء على أرضيته. مسلسل النهب يتواصل أمام مرأى ومسمع الآخرين حتى المرافق العامة لم تسلم فاحد مدراء المكاتب التنفيذية بالمراوعة استولى على أكثر من أرضية وبيعها بالإضافة إلى ومحاولات عدة جرت منه للاستيلاء على أرضية مدرسة خولة للبنات والساحة المجاورة لقلعة المراوعة والتي تمكنت المديرية من إثبات ملكيتها للهيئة العامة للأثار.

أرغمت على بيع أرضي

المواطن حسن عبدالرحمن أكد أنه أرغم على بيع أرضيته الواقعة جوار سوق الخضرة خوفاً من الاستيلاء عليها.

معتدون

الشاذلي مستثمر اشترى أرضاً في المراوعة فوجئ بمحاولات عدة للاستيلاء على أرضيته.. يقول الشاذلي: هذه الأرض مرت عليها عدة بصائر ملكية بيد أن عضواً في المجلس المحلي بالمديرية حاول -مدعوماً من شيخ- الاستيلاء عليها بأوراق مزورة، ويضيف: لا أدري كيف يسعى هؤلاء للاحتيال على حقوق الآخرين مشيراً إلى أنه في نهاية الأمر كما عبر وسطاء حاولوا الصلح بالقضية المنظورة أمام المحكمة.

استثمار

أما عن الشركات والجمعيات السكنية والتي تدعي انشاء مشاريع استثمارية لأراض مخططة معدة للبيع قال مدير عام شركة الهيتم للاستثمار العقاري أن مخططات مشروع للسلاخاتة السكني قانوني ومعهد من قبل وزارة الأشغال وصلاحية الأراضي ولا يوجد أية اشكالية في مشاريع الشركة وسوف يتم قريباً تسليم عقود التمليك للمساهمين وهي عقود معدة تحت قانونية وشرعية القطع المخططة للمساهمين ولا صحة لما يشاع من أن المشروع وهمي.

تهليل وتشرذ

يقول مبخوت فارح: هناك كارثة لحقت بسكان الحي الشرقي للسلاخاتة نجم عنها تشرذ سكان من الحي بسبب تهديد متنفذين يذعون ملكية الأرض رغم أن انهم يمتلكون أحواساً كبيرة جوار الحي والذي تسكنه عشرات الأسر ورغم صدور أحكام قضائية لصالح سكان الحي فوجئوا قبل أربع سنوات بمداهمة منازلهم وهدم بعضها بالشبيلات وسط إطلاق كثيف للنبيران.

مسلسل وحكايات

شهاب بورجي يواصل حديث مبخوت بقوله: تم تعويض بعض المواطنين الذين فروا بجلودهم وأرواحهم من الرصاص والبعض نهبت منازلهم بدون تعويض -كما يروي حكاية ومسلسلاً آخر من مسلسل نهب الأراضي في الحديدة- كنا نعيش في أرض جرداء أطراف المدينة «الحديدة» بني السكان بيوتاً لهم من الصفيح والقش والبلك منذ عام ٨٢م عاشوا عيشة قاسية إلى أن تم تحديث المنطقة من خلال ادخال الكهرباء والمياه، لبيد الهوس بتاجاه أرضنا حيث دوهمت منازلنا لإرغامنا على تسليم الأرض للمعتدين، حدث ذلك يومي



المواطن حسن عبدالرحمن أكد أنه أرغم على بيع أرضيته الواقعة جوار سوق الخضرة خوفاً من الاستيلاء عليها.

معتدون

الشاذلي مستثمر اشترى أرضاً في المراوعة فوجئ بمحاولات عدة للاستيلاء على أرضيته.. يقول الشاذلي: هذه الأرض مرت عليها عدة بصائر ملكية بيد أن عضواً في المجلس المحلي بالمديرية حاول -مدعوماً من شيخ- الاستيلاء عليها بأوراق مزورة، ويضيف: لا أدري كيف يسعى هؤلاء للاحتيال على حقوق الآخرين مشيراً إلى أنه في نهاية الأمر كما عبر وسطاء حاولوا الصلح بالقضية المنظورة أمام المحكمة.